المجال، وتقدمت «سهى» للعمل لديها وقبلتِها «السيدة الأولى فى لبنان الجنوبى».. على حد وصف «سهى» الساخر لمينرفا.

وبدأت «سهى» تتردد على منزل «لحد» وتحدد لها راتب «خمسة دولارات عن الشخص الواحد» وقبل أن تواصل العمل بشكل دائم حصلت على أجازة.. «وحين أخذت أجازة، تبدى لي أن ثمة قرارا يسهل سبيله إلى النضوج فى ذهنى شيئاً فشيئاً، فها أنا أخيراً فى الساحة قريبة جدا من الهدف الذى وضعناه نصب أعيننا. وعليه، فإنه يعود لى وحدى أن أقوم بالمهمة الأعظم طموحا مما كنا نتخيله فى هذه الأثناء. أن أقتل انطوان لحد».

بدأت «سهى» عقب ذلك العيش «كمقاومة» عنيدة.. تُقابل أعضاء خليتها فى «مقهى حيث اعتاد العشاق على اللقاء». وأصبحت لغة الإشارات والعلامات طريقا للتواصل مع هؤلاء الأعضاء، ومن أطرف ما ذكرته أن التلويح بعلبة «المارلبورو» كان علامة على وجود رقباء!.

وزيادة فى التمويه بدأت تحبك «سهى» القصص لتبرر غيابها بعيدا عن قريتها ، أولاها أنها وقعت فى قصة حب وهو الأمر الذى كان يتمناه الجميع لها لعلها تتزوج، بعد أن كانت أبعد ما تكون عن هذا العالم، ولمزيد من التعمية كانت لا تتحدث إطلاقا مع أحد فيما يتعلق بجيش الإحتلال أو أى موضوعات سياسية، والمثير أن أحد شرائط الفيديو أظهرها كراقصة وسط الإسرائيليين، خلال زياراتها لمنزل حداد: وانتشر الشريط بين أهل قريتها وأغضبهم ذلك ولم يغضبها